

## 50 | أصول المنهج السلفي | الصبر

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واهلبه ومن اتبع هده ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام لا زال الحديث موصولا بمنظومة الاخلاق - [00:00:00](#)

او بمنهج الاخلاق او السلوك الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم وقلت لكم مرارا بان الخلق هو ذلك الجانب الظاهر الذي به نتعامل مع الخلق. ولهذا عندما سأل النبي عليه الصلاة والسلام العرب - [00:00:20](#)

وقال ما تظنون في؟ قالوا انك انت الصادق الامين. فالناس لا يعرفون عنك ولا يرون منك الا هذا الجانب الاخلاقي. وقلت لكم بان الاخلاق منها ومنها الكسبي. والغالب في الخلق ان يكون كسبيا. وقل ان تجد - [00:00:50](#)

خلقا جبليا. يعني قل ان تجد خلقا جبليا. بينما اصل الاخلاق ان تكون مكتسبة شأنها في ذلك شأن سائر المعارف. قال الله والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافئدة. اذا الاصل والجهل ورفع الجهل - [00:01:20](#)

هذا كسب بتوفيق من الله عز وجل. فيرفع الجهل بطلب العلم. وكذلك ذلك الاخلاق الفاضلة تتطلب فتكتسب. وهذا لا يكون بعد توفيق الله الا بالجهد والموافقة وقلت لكم بان الاخلاق في الاسلام كثيرة جدا عشرات بل مئين - [00:01:50](#)

مئات الاخلاق والناس لا يفطنون ولا يقفون الا على الجمل ولذلك اتت الشرائع بالجمل ثم فصلت هذه الجمل. ثم فصلت هذه الجمل ولذلك عندما اتى رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام يسأله عن ذلك الامر اخبره النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:20](#)

بالصلاة خمس صلوات في اليوم والليلة. فقال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع. وهكذا لكن لم يخبره النبي عليه الصلاة والسلام بتفصيلات الصلاة. ففي بدايات الامور حاجة الانسان الى المجملات اعظم من حاجته الى التفصيلات. لان تفصيلات ربما تغرقه - [00:02:50](#)

وتبعدوا اما المجمل فانه يذكره. المجمل يمتاز بان معناه مباشر. اتنين بانه قليل قليل يبقى شيء قليل ومعناه مباشر ده هو المجمل. ولذلك القاعدة القائدة الفاظها قليلة ومعناها ايه؟ مباشر. ومعناها مباشر. وشرح القاعدة والتفصيل - [00:03:20](#)

وشرح القاعدة هو التفصيل. ولذلك كلام النبي عليه الصلاة والسلام في معظمه مجمل يعني ايه مجمل؟ اي كلمات قليلة ولكنها مركزة ومعناها مباشرة. وهذا الامر مستقر حتى عند الاعيان عند الاعيان لا اقصد بالاعيان اللي هم الناس الوجهاء ولكن الاعيان اي - [00:03:50](#)

العقلاء اي العقلاء؟ فان الكلام اذا كثر ضاع. واذا قل ضبط. يعني الكلام كلما قل كان اعظم ضبطا. ولذلك العرب تكلمت بالشعر وتكلمت بالخطب وبالمواعظ. وتكلمت بالامثال نجد ان الشعر غير دوار عند الناس. يعني الشعر الناس لا تتقنه - [00:04:20](#)

كثيرا وكذلك المواعظ والخطب لا تتقنها الناس كثيرا. ولكن الامثال الناس تتقنها كثيرا. ليه قليلة ومعناها مباشر. آآ قول النبي صلى الله عليه وسلم مشعر حرب هذا اصار مثلا. والمثل ده مكنون - [00:04:50](#)

ومن كلمتين مشعر حرب. ادي مثال. قطعت جهيذة قول كل خطيب هذا مثال سهل وبسيط ودوار يسهل نقله. ها عندما آآ يقال كيف اعودك وهذا اثر فأسك؟ هذا مثال وسهل ودوار. اذا المثل انتشر - [00:05:10](#)

وذاع وسهل نقله لامرين. انه قليل في لفظه. اتنين انه مباشر في معناه ودلالته آآ فالمقصود من ذلك ان الاخلاق كثيرة الاخلاق كثيرة الناس لا تفتنوا هذه الكثرة. لو قلت للناس عليكم بخلق كذا وكذا واذ اقر لهم مية واربعة خلق او مية وعشرة خلق - [00:05:40](#)

امر صعب جدا. اذا كان لا بد من البحث عن مجملات الاخلاق. المجملات الاخلاق اللي هي الاخلاق الجامعة لما سواها الاخلاق الجامعة

لما سواها. فلما بحثت وجد ان هذه الاخلاق الجماعة كم خلق - 00:06:10

ثلاثة هم ايه بقى؟ الصبر اتنين الصديق ثلاثة الرفق. تكلمت معكم عن تمام. تكلمت معكم عن الرفق. واليوم ان شاء الله لان الرفق يحتاج سئل مكابدة ويحتاج الى معاناة ويحتاج الى مثابرة كان الكلام في الصبر ضروريا بعد - 00:06:30

نسأل الله تعالى ان يهدينا الى مكارم الاخلاق واحازينها. فالصبر له شعب وفيه انواع. وكل هذه الشعب وهذه الانواع تؤول الى معنى واحد وهو تهذيب النفس. تهذيب النفس. اذا الصبر ده في النهاية بتنتهي الى ماذا؟ او بينتهي الى ماذا - 00:07:00

الى تهذيب. تهذيب النفس. آآ عندما انظر الى احوال اخواني طبعا عندما انظر في احوالهم اتعجب ويزداد عجبى بدوام التأمل وكان من الضرورة ان اقطع هذا العجب بقطع هذا التأمل. ولكن من جملة ما اتأمله من حال اخواني وفقهم الله - 00:07:30

وهدهم وحفظهم انهم يفتقدون الى الصبر. يفتقدون الى الصبر. ليس عندهم صبر فيهم سرعة وفيهم عجلة وفيهم عدم اناة. وهذا الامر يجعلهم كثيرا من احموقات الامور. فان العاقل هو المتئد والذي يركب سرعته هو - 00:08:00

متعجل الذي يجري الى رده. ولذلك كان لابد ان نستعرض الصبر وانواع الصبر. فهنا صبر على طاعة الله. دي مسألة مهمة جدا. قال الله والذين جاهدوا فينا لنهني اهديهم سبلنا. الجهاد فينا ايه؟ انفسهم. كان بعض السلف يقول - 00:08:30

ليس اعظم من عدو لي من نفسي. لانها تتقلب علي. يا الهي. يعني نفسك التي جنبك تتقلب عليك. فهي في الحقيقة اعدى اعدائك. هي في الحقيقة اعدى اعدائك. قال الله - 00:09:00

ان النفس لامارة بالسوء. هذا هو الاصل. الا ما رحم ربي. اذا هذا هو الاستثناء. طب يا قرأ الناس غالبا تعيش في الاصل ولا تعيش في الاستثناء؟ غالبا تعيش في الاصل. اتنين ان الاستثناء - 00:09:20

دائما ما قبل الا يكون هو الاكثر. وهو الاكبر. ما تقولش اكلت من السمكة كلها ما ينفعش ولكن تقول اكلت السمكة الا ربعها الا مثلا اه نصفها لكن تقول اكلت السمكة الا كلها ما ينفعش. اذا لابد يكون ما قبل الا على الاقل - 00:09:40

مساوي لما بعد الا او اكبر منه. لكن ان يكون اكبر منه هذا لا يكون. يبقى لما نقول ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. اذا المرحومون هم القلة ولا هم الكثرة؟ القلة - 00:10:10

اذا الذين سلمت لهم انفسهم. وهذأت لهم قلوبهم هم القلة. هم القلة حقيقة ولذلك ينبغي ان نتأمل قوله سبحانه والذين جاهدوا والذين جاهدوا فينا اي هدوا انفسهم في سبيلنا. لم يجاهدوا انفسهم من اجل الدنيا. او خطامها او وجاهتها وانما - 00:10:30

انفسهم من اجلنا. قال الله لنهدينهم سبلنا. لنهدينهم طريق النجاة لنهدينهم طريق الجنة. لان الله تعالى يعرف الجنة لاوليائه. في الآخرة كما يعرفهم طريق الحق في الدنيا وهذه من المنن العظيمة. انك في الدنيا معرف ومهتد الى الحق. وفي الآخرة - 00:11:00

مهتد الى مقامك بذلك التوفيق الذي وفقك الله تعالى اليه في الدنيا. اذا صاحب المنة والفضل هو ما والله في الدنيا يهديك وفي الآخرة ايه؟ يدخلك الجنة ويجعل مقامك في الجنة على قدر هدايتك فين - 00:11:30

في الدنيا سبحانه الله! اذا فله النعمة سابقة ولله الفضل التام ولله المنة الكافية. نعم. طيب يبقى اول حاجة الصبر على طاعة الله. عبادة ربنا عز وجل تحتاج الى صبر. الصيام يحتاج الى صبر. الصلاة تحتاج الى صبر - 00:11:50

الصديق يحتاج الى صبر. صلة الرحم تحتاج الى صبر. كف الاذى يحتاج الى صبر. اذا الصبر هذا شيء عظيم جدا وكلما عظمت كلما عظمت صحتك كلما كانت عبادتك الله اتم ولذلك خذ من شبابك لهركم. ومن صحتك ومن صحتك - 00:12:20

لمرضك. اذا ده هاي المسألة. ولذلك كان بعض الصالحين يقولون العبادة العبادة اعظمها اذا العبادات اعظمها صبا. يعني احنا دلوقتي شباب. ما كنتش دلوقتي تقيم الليل وتختتم القرآن في كل شهر على الاقل مرة - 00:12:50

وتكون ذكار وتسعى الى الخير وتقطع اقدامك هذه في طاعة الله. متى تصنع ذلك ماذا تصنع ذلك؟ تصنع ذلك عندما اذا اردت ان تقوم تمشي على ايديك ورجليك عشرة امتار عشان تقوم هيهات هيهات. هيه - 00:13:10

هات هيهات لو سألت اي مسن عن امنيته لقال لك ان امنيتي ان ارجع شابا. ارجع لورا ثلاثين اربعين سنة. لكن ايات ايات فان النفس اذا خرج لم يعد. وان الاجل اذا ذهب لا يعود - 00:13:30

فينبغي للناس ان تحترز من ضياع الاعمار وفوات الاوقات وان تكون ضابطة لانفاسها مقام الاول في الصبر المقام على الصبر في طاعة الله عز وجل. ان تكون صابرا على طاعة الله - [00:13:50](#)

عز وجل هتلتحي مثلا هناك متاعب ربما تتعرض له اصبر. انت تتحجبين هناك متاعب عظيمة جدا. متاعب عظيمة جدا يمكن ان تتعرضي له ولكن لابد ان تصبري لابد ان تصبري في الاتوبيس والناس في لهو تام. لو طلعت المصحف والاتوبيس راح بلدكم -

[00:14:10](#)

ولا تقرأ في القرآن الناس هينظروا لك. من هذا المخلوق العجيب؟ وماذا يصنع هذا المخلوق؟ هذا المخلوق الذي يسمى بالانسان ماذا يصنع؟ وماذا يفعل؟ ها؟ اه عندما يزورك عمك وبنات عمك. عمك يسلم - [00:14:40](#)

عليك ويلتزمك ويأتي الدور على من؟ على بنات عمك. ماذا تصنع؟ تتخرج؟ تقول احسن انا مكسوف وسلم على بنات عمي ولا تعمل ايه؟ سلم اهلا وسهلا. وبقي ممكن تسلم بحرارة بقي. من زمان ما شفتهمش. ولا تقول لهم - [00:15:00](#)

عفوا انا لا اصافح النساء. ما الذي دهاك؟ ما الذي اصابك؟ فانت قبل ما تسافر المنصورة كنت انسان كويس ومتحضر ومتفكر واجتماعي انسان اجتماعي. عندهم انسان اجتماعي يعني ايه؟ ما يعرفش حاجة اسمها حرام. كله حلال. لكن عندما ذهبت -

[00:15:20](#)

الى هناك حاكت نابتة السوء وحاكت الناس اللي هم وحشين اللي عاوزين يجيبوا دين جديد. يعني عندما تلتزم بشرع الله صار

الالتزام بشرع الله دينا جديدا. سبحان الله! ماذا تصنع؟ اصبر على طاعة الله عز وجل - [00:15:40](#)

اصبر على طاعة الله. من اعجب ما يمكن ان ترى مجتمعات الشباب دون العشرين. مجتمعات عجيبة جدا. مجتمعات عجيبة والشباب هؤلاء يرون ان التحرر ينبغي ان يكون من ثلاث حاجات. التحرر من الدين. اتنين - [00:16:00](#)

التحرر من العرف. ثلاثة التحرر من الاسرة. ده شباب تحت العشرين. اللي بيسموهم في فترة المراهقة عاوز يتحرر من ثلاث حاجات من دينه من دينه. اتنين من اسرته ثلاثة من العرف الاجتماعي المحترم - [00:16:20](#)

تلاقبه ماشي لابس شورت وفانلة حمالات. مين ده يا ابني؟ ده جورج لأ. مايكل لأ. اسمك ايه ده؟ ده اسمه محمد يا خسارة طب واياه ليه عمل كده؟ لماذا يصنع ذلك؟ يقول لك ده امر عادي. سبحان الله - [00:16:40](#)

وعشر سنوات لو واحد لابس فانلة حمالات مش في الشارع. الناس اذا قالوا بالطوب. ويزفوه في الشوارع. وممكن بعضهم يتجرأ يربط حد اللي في رقبته ويجره. الان صار الامر سهلا يسيرا جدا. ليه؟ لانهم رأوا ذلك على شاشات التلفاز - [00:17:00](#)

وذهب وذهبوا الى المصايف هنا وهناك فتعودوا رؤية هذا المنظر. فطبقوه حتى الفوه الانسان عندما يرى شيئا ولا ينكره يألفه. عندما يرى شيئا لا ينكره فانه يألفه. اول ما تدخل الجامعة - [00:17:20](#)

استغفر الله العزيم. طول ما انت استغفر الله. استغفر الله. وبعدين تاني تالت اسبوع المسألة فلتت معك ليه؟ لانك لم تعدد الانكار. ولم يتهيا قلبك لبغض هذه المعصية. الشاهد ان طاعة الله عز وجل - [00:17:40](#)

يحتاج الى صبر. طب لو ان هناك شابا هداه الله تعالى مع هؤلاء الشباب المتحررين؟ المتحررين وطبعا الحرية من مجمل جملة الاشياء التي بشر بها اوباما. اوباما هذا على وزن المهد - [00:18:00](#)

اوباما المنتظر بشر بقي بشر بالحرية. والحرية في مفهوم اوباما وغيره من الكفار يعني ان تكون بعيدا عن دينك وبعيدا عن اسرتك. بعيدا عن دينك وبعيدا عن اسرتك وبعيدا عن الاعراف - [00:18:20](#)

الاجتماعية الفاضلة من جملة الاعراف ان الصغير بيحترم الكبير. ده عرف اجتماعي وشرعي. تربينا ان الصغير يمكن ابدأ يمدد رجله قدام اخوه الكبير. ولا يحط رجل على رجل قدام اخوه الكبير. اتربينا على كده. ودي من جملة العنف الاجتماعي - [00:18:40](#)

ولو اراد الاخ الصغير ان يفعل ذلك يقول اكبر. بعد اذنك هعمل كذا عشان رجلي بتوجعني. يستأذن من اخيه. اما الان هل ممكن تجد الابن امام ابيه يفعل ذلك جميعا؟ ليس في ذلك ضير. لو ان شابا هداه الله - [00:19:00](#)

سدد في وسط هذه الطائفة المتحررة من الدين والاسرة والعرف اراد ان يلتزم بشرع الله. شف بقى التريثات بقى زمايلي يقولوا على

ايه؟ ايوة يا عم الشيخ ادعي لنا دعوتين حلوين ويمسكوا يقسموا عليه تقسيمات - 00:19:20

ما شاء الله ويبقى هو حديث الشباب في المدرسة او في الجامعة او هنا وهناك. اذا طاعة الله لابد من المصابة عليها. اذا اول شيء يا اخواني ايه؟ الصبر على طاعة الله عز وجل. جميل. الامر الثاني - 00:19:40

الصبر على محارم الله. ودي مسألة خطيرة جدا. هذه الازمان يا اخوتي ازدادت مفاسد بدرجة كبيرة جدا. لا انسى ابدا هذه المجموعة من الشباب الصغير. وهم في الابتدائي. يتحلق حلقة مريبة. قلت في نفسي يا ترى هؤلاء الاولاد ماذا يصنعون؟ هجمت عليهم فاذا بمحمود - 00:20:00

قل يتفرجون علي. فلما اخذته فوجدت العجب وجدت الهول اولاد في الابتدائي يتفرجون على مشاهد جنسية فاضحة. علاقة الرجل بزوجته تماما تماما. سبحان الله حاجة عجيبة جدا كيف اتوا بهذه السور؟ ومن اين اتوا بها؟ واين اباؤهم وامهاتهم - 00:20:30  
اين هؤلاء جميعا؟ اين ذلك الاب الذي يسمح لابنه بمحمول بخمسة الاف جنيه. محمول بعصاية محمول بعصاية عارفينه؟ محمول ابو عصاية؟ بخمس ست الاف جنيه. الاب اللي يدي لابنه محمول بخمس ست الاف جنيه - 00:21:00  
الله! امر عجيب جدا! عيال صغيرة! يا ترى ليه؟ ينزلوا عليه القرآن حتى يسمعو القرآن؟ لأ. الاحاديث لا. ينزلوا عليه المكتبة الشاملة عشان لو الاستاذ في الفصل يحتاج تخريج حديث. او تخريج اية او تفسير اية. خلاص يا استاذ لحزة واحدة. على طول؟ لا والله - 00:21:20

امال عشان ايه؟ عشان ينزلوا عليه. وعن طريق الارسلات الخفية يرسل بعضهم بعضا بهذه الاشياء الله! طب انت ماذا تصنع؟ وسط هؤلاء القوم تعال اتفرج معنا. شف انت فاتك نص عمرك. ده احنا - 00:21:40  
حتة فيلم بقى ما حصلش. وهنتفرج عليه في الفسحة. ماشي؟ الفسحة في المدرسة او بين المحاضرات في الجامعة ماذا تصنع؟ ماذا تصنع؟ نفسك اماره بالسوء ومتوثبة على المعصية. ومتهيأة لفعل هذا الامر ماذا تصنع وانت شاب؟ وانت شاب بل وانت كبير مسن ماذا تصنع؟ عليك ان تجاهد - 00:22:00  
نفسك. عليك ان تصابر. عليك بالصبر. ومن اعظم ذلك ان تبغضه ان تبغضه ان تبغضه زميلتك. في العمل او في الكلية ودي طبعا من احدي المصائب والكبر الاختلاط - 00:22:30

الاختلاط وهذا امر لا نستطيع محاربته. ولكن يمكن ان ننكره. ويمكن ان نبغضه القلب لابد ان يبغض هذا الاختلاط. وان يكره هذا الاختلاط. وان نتعود ما استطعنا كف النظر قال ابن شاه الكرمان من عمر ظاهره باتباع السنة. وباطنه بدوام المراقبة. وكف بصره - 00:22:50

عن المحارم اوتي الفراسة. فبوابة القلب العين. والقلب لا يتحرك الا اذا ابدأ بالمعلومات واعظم المعلومات العين. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا العين طب ماذا تصنع؟ ماذا تصنع لو ان زميلك بعثت لك رسالة؟ قالت لك انا معجبة جدا - 00:23:20

بك في لبسك وشكلك ومشيتك وتفوقك وفي كل حاجة. ونفسي ان انت تشرح لي بعض الدروس. طبعا بتبعث اول رسالة راجل ملتزم. تشرح لبعض الدروس في وجود صحبة امنة ومحارم وما الى ذلك. ده فتنة عظيمة جدا. الاخوة الذين - 00:23:50  
يسمحون لانفسهم بتدريس الفتيات ويقعدوا معهم في حجرة في حجرات مغلقة ويقفلوا عليهم الابواب. المسألة فتنة جدا جدا ماذا يصنع؟ لابد ان يصابر نفسه. طبيب ويبكشف على حالة نسا. ماذا يصنع له - 00:24:10  
لابد ان يصابر نفسه لا سيما اذا لم يكن متزوجا. اذا دي يا اخوانا مسألة الصبر على محارم الله دي مسألة عظيمة جدا سواء هذا الامر متعلق بالنساء او متعلق باصحاب الوجوه الحسنة من الرجال والاطفال - 00:24:30

او متعلق بالمال او متعلق بالوجاهة والسيادة. هذا كله لابد فيه من المصابرة بعد ذلك الصبر على اذاء الخلق ومخالطتهم. اذاء الخلق دائما الانسان عندما يطبق منهج الاسلام في بداية هذا الامر لابد ان يبغضه. دي مسألة مهمة جدا. لابد ان يبغضه - 00:24:50  
ماذا يصنع عندما يقع عليه البلاء بسبب التزامه؟ لابد ان يصبر. لابد ان يصبر. الناس ممكن تسخر منه ممكن بعض الناس يقول له ايه

اللي انت عامله في وشك ده؟ كان طبعا هذه الازمان هذه الامور قلت كثيرا. لكن - [00:25:20](#)

ونحن كنا صغارا كنا نسمع الامور العجيبة. يعني لا انسى ابدأ ان بعض الاخوة كانوا يضربون بالبطيخ الفاسد والبيض الفاسد. سبحان الله! ويأتي الاخ كده ملابسه تقطر ماء بطيخ. وريحتها - [00:25:40](#)

نتنة من زفارة البيض الذي قذف فيه. ما هذا الامر؟ اىذاء شديد جدا اىذاء شديد. كان بعض الناس في بعض الاماكن يربطون وتحلق رؤوسهم ولحاهم عنوة. يبجي الاخوال والاعمام ويربطوهم ويضربوهم - [00:26:00](#)

ويحلو شعورهم ولحاهم عنوة. هناك بعض الاخوة خرجوا من دورهم سنين عددا. لم اب ولا ام ودخلوا الجامعة وتخرجوا في الجامعة ولم يسأل عنهم احد. سبحان الله! ده مسألة عظيمة جدا. اذا لابد - [00:26:20](#)

من الصبر على اىذاء الخلق. لا سيما عند تطبيق الدين. يبقى لما تيجي تطبق الدين لابد ان تجد ما يسخر منك او من يتهكم عليك ماذا تصنع لابد ان تصبر على ذلك. ايضا لابد ان تصبر على قدر الله - [00:26:40](#)

والصبر على قدر الله يكون عند المصائب لا عند المعائب. الصبر على قدر الله عند المصائب. واحد مذاكر كويس جدا دخل اللجنة اتلقى ولا كلمة في دماغه يا دي المصيبة يا ولاد الله! يعصر دماغه ما فيش فايده. مضى ساعة. طب ساعتين لسة يا ولاد ساعة ونسحب الورقة - [00:27:00](#)

لسه ربع ساعة. سحبوا الورق والورقة بيضاء. ما قصر في شيء. ذاكر وتعب. اذا كان ده مصيبة ولا مش مصيبة؟ مصيبة. ماذا يصنع؟ يعمل ايه؟ يشد في شعره. يجي له اكتئاب؟ يروح لدكاترة نفسيين - [00:27:30](#)

انت انسان مريض بقى ولكن يعمل ايه؟ يقول انا لله وانا اليه راجعون. قدر الله وما شاء فعل. لانه اغلب الاسباب واراد الله تعالى ان يبتلي اذا خذ بسبب ولا تبالي. رجل فلاح والفلاح - [00:27:50](#)

عنده الجاموسة عفوا يعني اعزكم الله ربما تكون افضل من زوجته. ايوه لان هي لو ماتت هتتجوز غيرها. طب يا موسى لو ماتت فمشكلة بتجيب له لبن وآآ بتحرت له الارض ويبركها في - [00:28:10](#)

في الطنبور او في الساقية تجيب له ميه واللبن ده بيحمله زبدة وقشطة ويبيع منه طبعا يفرزه الاول ويقول لك لبن ما شاء الله! لبن طازج! وكامل الدسم. وهو يعني فرزه مرتين ثلاثة. اخذ منه كل حاجة. يبيع اللبن - [00:28:30](#)

طلع يا باشطة ويعمل السمنة ويعمل الجبنة وكل حاجة ده من اللبن. وحتى الجلالة ينشفها ويبيعها كمان ويبسموها في بعض الاماكن يبسموها جلالة يبسموها مسكة. يعني يا سلام يعني غيروا اسم الى ايه - [00:28:50](#)

الى مسكا صح ولا لا؟ صاحا والناس الكبار عارفين الكلام ده. طب دي لو ماتت بقى فاجيع ولا مش فجيعة؟ فاجعة. طب ماذا يصنع لو ماتت دباته بيعمل ايه؟ يقول قدر الله وما شاء فعل. الحمد لله ان لله وان اليه - [00:29:10](#)

رجل مثلا عنده مال والمال ده ودي قصة حدثت لبعض الاخوة ان هو اتى من والمال بتاعه كان في القاهرة في بنك هناك. فلما استقروا هنا في مصر راح سحب الفلوس. قلت له ازاى كان يعني عدة مئات - [00:29:30](#)

الافات وضعها في شنطة وجه من القاهرة وعند المزلقان بتاع القطر الشنطة جنبه شنطة جنبهم تبت عليه اخذته سنة من النوم. فلما قرب المنصورة بص ما تلاقيش الشنطة. اللي حصل ايه؟ ان احد الفراودة راح شاد - [00:29:50](#)

شنطة وهو نايم ولم ينتبه لذلك. مصيبة ثقيلة. طبعا عمل بلاغ ولكن بلاغ مين؟ انتهت المسألة بقى خلاص. ده مصيبة بتعمل ايه؟ يعمل ايه؟ تيجي له سكتة قلبية ويموت؟ لا انا لله وانا اليه راجعون. اذا هناك الصبر على قدر الله - [00:30:10](#)

وقدر الله تعالى كله خير. حتى ولو لم تعلم انه خير. من ادراك! طب ما جهز الفلوس ديت ياخذها يشتري شقة وبعدين بقى اللي يبشيل الشقة انبوبة الغاز تقوم منفجرة في الشقة تتحرق الشقة ويموت هو وعياله - [00:30:30](#)

يبقى ايه احسن؟ الفلوس تضيع ولا يشتري شقة ويتحرق هو وعياله؟ ايوه احسنت ما تقولوا لي ايوه احسنت الفول الصوتية مش مشكلة. الحمد لله. ماشي يا اخوانا؟ اذا قدر الله تعالى كله خير. فلا تعترض على قدر الله - [00:30:50](#)

ولكن ارض بقدر الله عز وجل. ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهد قلبه. قال بعض السلام. في قول الله تعالى ومن



يؤمن بالله يهد قلبه. هو الرجل تصيبه المصيبة. فيعلم انها من عند الله - [00:31:10](#)

فيرضى فيرضى ويسلم. ها يرضى بقدر الله عز وجل. فيسلم من الابى تسلم من الهوا. اذا هذا هو الشأن كله. بعد ذلك الصبر في

الجهد الصبر في جهاد الجهاد اما جهاد الكفار او جهاد المبتدعين او جهاد المتأولين والخارجين - [00:31:30](#)

او جهاد الشيطان او جهاد النفس والهوى. اذا هذه كلها انواع من الجهاد. والجهاد كله قائم على الصبر. قال الله يا ايها الذين امنوا اذا

لقيتم فئة فاثبتوا موتو يعني ايه يثبتوه؟ اصبروا. ولذلك قالوا ان النصر مع الصبر. ان النصر مع الصبر - [00:32:00](#)

وقال الله تبارك وتعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول

الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصره - [00:32:30](#)

والله قريب. اذا البلاء والجهاد ومحاكاة الناس بكل اطباقهم واطيافهم وانواعهم هذا كله يحتاج الى ماذا؟ الى الصبر. طيب ساذكر

بعض الاخلاق ولكم ان تناقشوني. هل تدرج تحت الصبر ام لا تدرج؟ نعم بعض الذي سأذكره يندرج تحت الصبر وربما يندرج تحت

الرفق او الصدق - [00:32:50](#)

ولكن الصبر هل يندرج فيه الاتي ام لا؟ ودول اربعتاشر خلق فقط. السكينة نعم. العفة الاناة. الامساك عن السؤال. القناعة. كظم الغيظ

الثبات الرضا الورع النصح الاحسان الوفاء تحمل الاذى الاستمسك - [00:33:20](#)

لا سيما بالسنة والهدي. اذا دي كلها اربعتاشر خلق تدرج تحت ماذا؟ تحت الصبر. آآ قلة الشرع عظيمة جدا وذلة وداعية الى هذا

الخلق. ومن جملة ذلك عن ابي سعيد الخدري - [00:33:50](#)

رضي الله تعالى عنه. الاناناس من الانصار سألو رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم. ثم سألوه فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم

حتى نفذ ما عنده. قعدوا يسألوه حتى نفذ ما عندهم - [00:34:10](#)

فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم. ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغني يغنه الله. ومن يتصبر ومن يتصبر يصبره الله.

انظر ومن يتصبر. يعني ايه اي من يطلب الصبر. يصبره الله. من يطلب الصبر او يسأله او يريد يصبره الله - [00:34:30](#)

يبقى من يستعفف يطلب العفة يعفه الله. ومن يستغني يغنه الله. ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع من

الصبر. وهذا الحديث اخرجه البخاري وغيره. وما اعطي احد عطاء خيرا ولا اوسع - [00:35:00](#)

من الصبر. وفي مسلم من حديث ابي ما لك الاشعري الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان.

والحمد لله تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ. وفي لفظ تملأ. ما بين السماوات والارض - [00:35:30](#)

والصلاة نور والصدقة برهان والصبر ضياء. والصبر ايه؟ ضياء. والقرآن حجة لك او عليك الحديث. الشاهد فيه ماذا؟ والصبر ضياء.

والحديث في مسلم والصبر ضياء اه ولي اهمية الصبر بايع النبي عليه الصلاة والسلام الصحابة تحت الشجرة وهي المسماة -

[00:36:00](#)

ببيعة رضوان كانت على الصبر كما ثبت من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما. يبقى كانت بيعة النبي صلى الله عليه وسلم بات

رضوان على الصبر على الصبر. والصبر لجلالته - [00:36:30](#)

وعظمه وعظم صاحبه هو من صفات الله عز وجل. ومن اسماء الله عز وجل الصبور الصبور فعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:36:50](#)

ليس احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل. انهم يدعون له الولد وانه ليعافيههم ويرزقهم. هذا من صبر الله عز وجل على عباده.

اليهود والنصارى يهدون غير الله. النصارى تارة جعلوا المسيح ابنة لله. وتارة جعل المسيح هو الله - [00:37:10](#)

اليهود ايضا كذلك جالوا العزيز ندا لله عز وجل. والمشركون جاروا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا. وعبدوه من دون الله.

وعبدوهم من دون الله. وهناك من عبد بوذا هناك من عبد الاشجار والاحجار. ومع ذلك يتزوجون وينجبون ويأكلون ويشربون -

[00:37:40](#)

حياتهم تقوم كما تقوم الحياة. لم يعقبوا لم يعقبهم الله عز وجل. يبقى مع انهم يدعون له الولد يرزقهم ويعافيههم. آآ وهذا الحديث

مخرج في الصحيح. صحيح البخاري اكتفي بذلك واسأل الله تعالى ان يبارك في اخواني وفي مذكرتهم والدعوة المألوفة الا يذكروا

شيئا الا وجدوه - 00:38:10

ولا يجدوا شيئا الا اتقنوا حلا وان ييسر امورهم وان يوفقهم الى الصلبة الصالحة وان يختتم لنا ولهم بالخير والسعادة. وصلي اللهم

على النبي الحبيب محمد وعلى اله وصحبه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:38:40

- 00:39:00